

تحتضنها الأمم المتحدة لأول مرة وبمشاركة 192 دولة عالمية

دعوة لجلالة الملك من أنان لترؤس جلسة شبابية في أكتوبر

كتب - علي شاهين:

وجه الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان دعوة لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة العاهل المفدى لإدارة إحدى جلسات القمة الشبابية العالمية المقرر إقامتها في نيويورك في الفترة بين 29-31 أكتوبر المقبل تحت شعار «نحو تسارع تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة» وذلك بحضور ومشاركة 192 دولة عضو في الأمم المتحدة.

صرح بذلك لـ «الأيام» مسؤول البرامج التنموية ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في البحرين (UNDP) علي سلمان وأضاف إن الدعوة الموجهة إلى جلالة الملك المفدى من كوفي أنان تتضمن إدارة جلالاته لجلسة بعنوان «حوار الأجيال»، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة وجهت دعوات لكل من ملك المغرب ورؤساء الوزراء في النمسا واليابان والسنغال، موضحاً إن تلك الدول سبق لها استضافة قمم إقليمية وورش عمل شبابية ومنها البحرين والتي تمخض عنها هذا المؤتمر للقيادات الشبابية العالمية وذلك بقرار من أعلى المستويات في الأمم المتحدة.



كوفي أنان

وأوضح أن كل دولة مشاركة في المؤتمر يمثلها عضوين أو ثلاثة من شبانها، مشيراً إلى أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في البحرين رشح الشاب حسين عبدالله آل شبيب، والشابة مريم عيسى بوكمال ممثلين عن شباب البحرين، منوهاً بوجود معايير لابد من توافرها في المرشحين المشاركين ومنها تمتع الشاب المشارك



علي سلمان

بعناصر القيادة والتواصل في إجادته أكثر من لغة وبطلاقة وتمتعه أيضاً بالقدرة على التواصل مع بقية شباب العالم ومقدرته في تنفيذ مشاريع شبابية مستقبلية. وأشار سلمان إلى أن المؤتمر يهدف إلى تبادل الأفكار ووجهات النظر إزاء الكيفية المثلى في الدفع باتجاه تحقيق أكبر قدر من التقدم في

تحقيق الأهداف الإنمائية، وذلك عن طريق استخدام مداخل محببة للشباب مثل الرياضة والثقافة والتراث، إلى جانب بناء شبكة عالمية من الشباب الفاعل لخلق شراكات عالمية للعمل مع الحكومات ومنظمات المجتمع ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، كما تشمل الأهداف كذلك التركيز على ربط الشباب بمنظومة الأمم المتحدة على المستويات المحلية والعالمية وذلك للمساعدة في إيجاد وتعزيز الجهود لبناء عالم أكثر أماناً ورخاء مستدامين. وقال إن القمة والتي تستمر لثلاثة أيام تتضمن 17 جلسة عمل سبع منها في اليوم الأول فيما توزع الجلسات العشر الأخرى بالتساوي على اليومين الثاني والثالث، مشيراً إلى أن القمة ستختتم بتبني إعلان الوفود الشبابية المشاركة رؤية وخطة عمل للشباب العالمي نحو تحقيق الأهداف الألفية، منوهاً إلى أن أهمية هذه القمة الشبابية العالمية تكمن في أنها الأولى من نوعها في احتضان هذا العدد الكبير من المشاركين من مختلف الدول، والتي تقام برعاية الأمم المتحدة ومن أعلى شخصية فيها وهي الأمين العام كوفي أنان.

وأضاف سلمان «القمة ستبني على النجاحات السابقة للقمة الشبابية الإقليمية التي أقيمت على مدى العامين الماضيين وذلك من أجل التقييم والتعرف على التحديات والمشاكل وحلولها وتدعيم التقدير لأوجه الاختلاف والتنوع بين جميع المشاركين من كافة أنحاء العالم واعطاء المزيد من الفرص في إبراز صوت أقوى للشباب حول العالم»، موضحاً أن تلك القمة الإقليمية هي قمة السنغال يونيو 2004 وقمة آسيا وشمال الباسيفيك المنعقدة في اليابان في سبتمبر 2004، وقمة أمريكا اللاتينية والكاريبية في مايو 2005 وقمة الاتحاد الأوروبي التي رأسها النمسا في يونيو 2006، موضحاً أن البحرين من الدول التي استضافت ورشة عمل إقليمية لدول منطقة الخليج، وذلك قبل نحو عام ونصف العام والتي تضمنت الشباب وأهداف الألفية، مؤكداً أن تلك القمة أوصت بضرورة التركيز على قضايا الشباب ومشاكلهم وتطلعاتهم، وذلك من خلال قمة عالمية، والتي أدت إلى تنظيم هذه القمة برعاية الأمم المتحدة، وبحضور شخصيات عالمية هامة ومنها جلالة الملك المفدى.